

# التهابات المسالك البولية



**ANNUH**  
مستشفى النجاح الوطني الجامعي  
An - Najah National University Hospital



## ما هو التهاب المسالك البولية؟

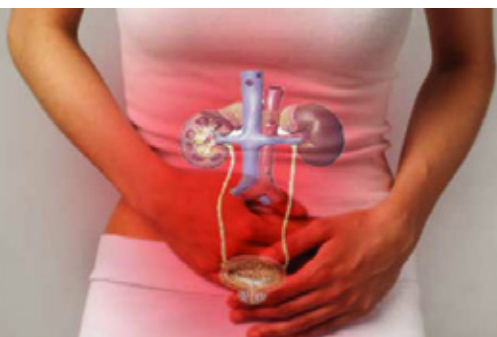
ينقسم الجهاز البولي إلى جزأين: علوي وسفلي، من الكليتين إلى الحالب تُعرف بالقسم البولي العلوي، ومن المثانة حتى مجرى البول (الإحليل) تُعرف بالقسم البولي السفلي.

إن التهاب المسالك البولية (UTI) (Urinary Tract Infection) هي عدوى بكتيرية شائعة تصيب القسم البولي السفلي، وقد تصيب الجهاز البولي كاملاً وصولاً إلى الكلى، ويمكن أن تصيب جميع الفئات العمرية، ولكن النساء أكثر عرضة لها من الرجال وذلك لقصر مجرى البول، وقد تصاب نصف النساء بالتهابات البول على الأقل مرة واحدة خلال فترة حياتهم.

## ما هي أعراض التهاب المسالك البولية؟

التهاب المسالك البولية لا تصاحبه أعراض غالباً، ولكن إن حدثت فستشمل:

- الحاجة القوية والمفاجئة إلى التبول.
- حرقان مصاحب للتبول.
- كثرة التبول ولكن بكميات قليلة.
- وجود دم في البول (Hematuria) أو بول عكر ذو رائحة قوية جداً.
- آلام الحوض (عند النساء).



## ما أسباب وعوامل خطر التهاب المسالك البولية؟

المسبب لالتهاب المثانة، في معظم الحالات، هو جرثومة الإشريكية القولونية (*Escherichia coli*). هذا النوع من البكتيريا (الجراثيم) موجودة، عادة في الجهاز الهضمي والأمعاء.

كل النساء معرضات للإصابة بالتهاب في المثانة، نتيجة البنية التشريحية لجسم المرأة، وخصوصا بسبب قرب منشأ الإحليل من الفتحة الشرجية، ونظرا للمسافة القصيرة بين منشأ الإحليل وبين المثانة.

قد يبدأ التهاب الإحليل بالتكوّن عندما تعبر بكتيريا الجهاز الهضمي، الموجودة في المعدة وفي الأمعاء، المسافة القصيرة من فتحة الشرج حتى منشأ الإحليل.

### عوامل خطر التهاب المسالك البولية

هنالك أشخاص هم أكثر عرضة، من غيرهم، للإصابة بالتهابات المسالك البولية. ومن أهم عوامل الخطر تشمل:

- **الجنس:** حوالي نصف الإناث يصبن بالتهابات المسالك البولية في مرحلة ما من مراحل حياتهم، وبعضهن يصاب بالالتهاب أكثر من مرة واحدة.
- **النشاط الجنسي:** فالعلاقة الجنسية قد تؤدي إلى تهيج فتحة الإحليل، مما يتيح دخول البكتيريا بسهولة أكبر ويسهل انتقالها إلى المثانة.
- **استخدام بعض وسائل منع الحمل:** النساء اللواتي يستخدمن العازل الأنثوي لمنع الحمل (Diaphragm) هن أكثر تعرضا لخطر العدوى بالتهاب المسالك البولية.
- **السن:** بعد بلوغ سن اليأس – Menopause أو سن انقطاع الحيض – (Amenorrhea)، تصبح التهابات المسالك البولية أكثر شيوعا، لأن أنسجة المهبل، الإحليل وقاعدة المثانة تصبح أرق وأضعف بسبب فقدان هرمون الأستروجين (Estrogen)



- اضطرابات المسالك البولية مثل حصى الكلى أو غيرها
- مرض السكري (Diabetes) والأمراض المزمنة الأخرى التي يمكن أن تعيق عمل الجهاز المناعي (Immune system)
- الاستخدام المطول للقثاطر (Catheter – قثطار) في المثانة.
- تضخم البروستاتا لدى الذكور: يمنع إفراغ البول بشكل كامل ويؤثر في اتجاه خروج البول.

## ما هو تشخيص التهاب المسالك البولية؟

يتم التشخيص عن طريق أخذ التاريخ الطبي والفحص السريري، وقد يتطلب التشخيص إجراءات طبية للتأكد من وجود التهاب واستثناء أمراض أخرى، كتحليل البول ومزرعة البول (Culture) لتحديد نوع البكتيريا.

إذا كان الشخص يعاني من عدوى متكررة في المسالك البولية، فقد يطلب الطبيب مزيداً من الاختبارات التشخيصية لتحديد ما إذا كان السبب خلل تشريحي أو وظيفي. قد تشمل هذه الاختبارات:

- **التصوير التشخيصي:** يتضمن ذلك تقييم المسالك البولية باستخدام الموجات فوق الصوتية، التصوير الطبقي والرنين المغناطيسي، تتبع الإشعاع، والأشعة السينية.
- **فحص ديناميكا البول:** يقيم هذا الفحص مدى كفاءة المسالك البولية في تخزين البول وإطلاقه.
- **تنظير المثانة:** يتيح هذا الفحص للطبيب رؤية المثانة والإحليل من الداخل، من خلال إدخال أنبوب رفيع طويل مزود بعدسة كاميرا.



## ما الفئات الأكثر عرضة للإصابة؟

- الحوامل.
- المصابون بداء السكري.
- المصابون بضعف في الجهاز المناعي.
- الأطفال خاصة الذين ولدوا بمشاكل خلقية في مجرى البول.
- مرضى زراعة الكلى.

## ما هي مضاعفات التهاب المسالك البولية؟

نادرًا ما يسبب مضاعفات إذا تمت معالجة الالتهاب بالشكل المناسب، وإذا لم يُعالج فقد يسبب المضاعفات التالية:

- تكرار الإصابة بالالتهاب.
- ضرر الكلى بشكل دائم.
- عند الحوامل قد تزيد احتمالية الولادة المبكرة.
- قد تؤدي إلى الإصابة بتسمم الدم.

## ما علاج التهاب المسالك البولية؟

تُعالج التهابات المسالك البولية بالمضادات الحيوية بناءً على قرار الطبيب المعالج بالإضافة إلى مسكنات الألم.



# ما الوقاية من التهاب المسالك البولية؟

هناك العديد من التدابير التي يمكن اتخاذها للحد من مخاطر تطور الالتهاب في حال ظهور أعراض التهاب المسالك البولية:

- شرب كميات كافية من الماء والتبول في كثير من الأحيان
- تجنب السوائل مثل الكحول والكافيين والتي يمكن أن تثير المثانة
- التبول بعد فترة وجيزة من الجماع
- مسح منطقة المهبل من الأمام إلى الخلف عقب التبول والتبرز
- الحفاظ على نظافة المنطقة التناسلية
- يفضل الاستحمام بالدوش على الحوض المائي وتجنب استخدام الزيوت
- يفضل استخدام الغوط الصحية أو كؤوس الحيض
- تجنب استخدام الحواجز أو المبيدات المنوية لتنظيم النسل
- تجنب استخدام أي منتجات عطرية على المنطقة التناسلية
- ارتداء الملابس الداخلية القطنية وكذلك الملابس الفضفاضة للحفاظ على جفاف المنطقة المحيطة بمجرى البول
- ينصح الأشخاص باستشارة الطبيب في حال ظهور أعراض التهابات المسالك البولية، خاصة إذا تطورت لديهم أعراض التهاب قوي في الكلى

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه الى أطبائنا الذين سيقومون بتوجيهك نحو الأمان والسلامة

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

● فلسطين – نابلس – شارع عصيرة

● صندوق البريد: 797

● هاتف: 97092331471

● فاكس: 97092389683

● البريد الإلكتروني: nnuh@najah.edu

● الموقع الإلكتروني: www.nnuh@org



**NajahNNUH**